صاحب راية الحجاج بن يوسف قال لما قتل ابن الزبير Bه دخل الحجاج على أسماء بنت أبي بكر Bها وأنا معه وقد كبرت وعميت ولا تكاد تسمع ولها جارية تسمعها فقال لها قولي لها أنا ابن يوسف فنادتها فأسمعتها فقالت خليني مالي وابن يوسف قال قولي أتاك ليسلم عليك وينظر هل لك حاجة قالت وما حاجتي وقد قتل ابن الزبير قال قتلت عدو ا ملحدا في حرم ا D قالت كذبت بل قتلت صواما قواما برا بوالديه وإن رسول ا A قال إنه سيخرج أو يكون في ثقيف كذاب ومبير أما الكذاب فقد رأيناه وأما المبير فإنك أنت هو قال أنا مبير المنافقين .

303 - انا عبدالواحد بن إسماعيل القنطري انا نافلة زاج انا يحيى بن ساسوية ثنا علي بن حجر ثنا مالك بن مهران والوليد بن مسلم عن ابن جابر عن سليم بن عامر عن المقداد بن الأسود الكندي Bه قال سمعت رسول ا A يقول لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخل ا عليهم كلمة الإسلام بعز عزيز أو ذل ذليل إما أن يعزهم فيجعلهم من أهلها أو يذلهم فيدينون له .

304 - أخبرنا عبدالواحد بن إسماعيل انا الإمام جدي أبو العباس أحمد بن محمد الروياني سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة انا عبدا بن أحمد بن الحسن بن يحيى الفقيه ثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن الأعمش عن المنهال عن ابن يعلى بن مرة عن أبيه Bه قال خرجت مع النبي A في سفر فنزلنا منزلا فقال أئت تلك الأشاءتين يعني نخلتين فقل لهما إن رسول ا A يأمركما أن تجتمعا فأتيتهما فقلت لهما فوثبت كل واحدة منهما إلى صاحبتها فاجتمعتا فخرج رسول ا A فاستتر بهما فقضى حاجته فقال لي ائتيهما فقل لهما ترجعا فقلت لهما فرجعت كل واحدة منهما إلى مكانها .

305 - أخبرنا عبدالواحد بن إسماعيل في كتابه ثنا إسماعيل الصابوني ثنا أبو صالح شعيب بن محمد البيهقي انا أبو حاتم مكي بن عبدان ثنا أبو الأزهر ثنا روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة قال قال عتبة بن أبي لهب كفرت برب النجم فقال رسول ا A له أما تخاف أن يأكلك كلب ا قال فخرج في تجارة فبيناهم قد عرسوا إذ سمع صوت الأسد فقال لأصحابه إني مأكول فأحدقوا وضرب على أصمختهم فناموا قال فجاء حتى أخذه فما سمعوا إلا صوته